[25] سعيد الدارمي (1)، حدثنا موسى بن جعفر، عن ابيه، عن محمد بن على، عن ابيه على بن الحسين عليهما السلام قال: كنت جالسا مع ابى ونحن زائرون (2) قبر جدنا عليه السلام، وهناك نسوان كثيرة، إذ اقبلت امراة منهن، فقلت لها: من انت رحمك (3) ا ؟ فقالت: انا زبدة بنت فريبة العجلان (4) من بنى ساعدة، فقلت لها: فهل عندك شئ تحدثينا ؟ فقالت: أي وا حدثتني امى ام عمارة بنت عمارة (5) بنت نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي: انها كانت ذات يوم في نساء من العرب، إذ اقبل أبو طالب كئيبا حزينا، فقالت له: ما شأنك ؟ يا ابا طالب ! فقال: ان فاطمة بنت اسد في شدة المخاض، ثم وضع يده (6) على وجهه، فبينا هو كذلك إذ اقبل محمد صلى ا عليه وآله، فقال: ما شأنك ؟ يا عم ! فقال: ان فاطمة بنت اسد تشتكى المخاض، فاخذ بيده، وجاء (7) وهى معه فجاء بها إلى الكعبة فاجلسها في الكعبة، ثم قال اجلسي على اسم ا. قالت: فطلقت طلقة، فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم اركحسن وجهه، فسماه أبو طالب عليا، وحمله النبي صلى ا عليه وآله حتى اداه إلى منزلها. قال على بن الحسين عليه السلام: فو ا ما سمعت شيئا قط الا وهذا احسن منه (8).

_____ 1) في البحار: محمد بن سعيد المكى الدارمي - وعلى أي حال ما وجدت له ترجمة. 2) في البحار: نزور. 3) في المصدر: يرحمك ا. 4) في المصدر زيدة بنت قريبة العجلان، وفى البحار: زيدة بنت العجلان. 5) في المصدر: والبحار، والعمدة: بنت عبادة. 6) في المصدر: والعمدة: ثم وضع يديه. 7) في البحار: وجاءا وقمن معه، وفى ذيل البحار: ولعل المراد ان محمدا صلى ا عليه وآله وابا طالب جاءا وقمن النساء ليساعدنها. 8) مناقب ابن المغازلى: 6 ح 3 واخرجه في البحار ج 35 / 30 ح 26 عن العمدة لابن البطريق: 27 ح 8 والطرائف: 16 ح 2 - نقلا من مناقب ابن المغازلى - والفصول المهمة: 30. _____